

أنتاج ماشية اللبن

المستوى الرابع

برنامج الإنتاج الحيوانى

العام الجامعى 2019/2020 ترم ثانى

تاريخ الأربعاء 8/4/2020 محاضرة رقم 9

أستاذ المادة

أ.د/ أحمد سليمان محمود

أستاذ رعاية الحيوان المتفرغ

أنواع قطعان ماشية اللبن

هناك عدة طرق تستخدم فى تقسيم قطعان ماشية اللبن نذكر منها ما يلى :-
أولاً: حسب طبيعة القطيع (ثبات القطيع) : وتنقسم إلى :-
أ- القطعان الثابتة :

وهى تلك القطعان التى تتكون من عدد ثابت وكبير من
الأبقار وما يلزمها من الطلوقة لإتمام الأداء التناسلى ويتحدد هذا العدد الثابت
تبعاً لما يأتى :

1- لمساحة الأراضى المتاحة

2- دورة زراعة الأعلاف

3- التعاقدات والتوريدات اللازمة من اللبن

4- لإنتاج ذكور وإناث صالحة لإنتاج اللبن

وفى معظم الاحيان يتم تجديد هذه القطعان من العجلات والعجول التى تنتخب من نتاج هذا القطيع وتسمى عجلات وطلائق الاستبدال والتى تحل محل ما يستبعد منها هذا إذا كان مستوى القطيع متميز أما فى حالة ضعف مستواه أو فى حالة نقص أعداد النتاج عن المطلوب للاستبدال فيتم شراء طلائق وعجلات الاستبدال من نفس المجموعة التربوية أو من نفس النوع من خارج القطيع وذلك بهدف :

- إدخال دم جديد مما يؤدى إلى زيادة التباين الوراثى وإعطاء فرصة أكبر لإجراء عملية الانتخاب .
- إدخال صفات جديدة لم تكن موجودة فى القطيع الاصلى .
- تجنب الآثار السيئة والناشئة عن إغلاق القطيع وزيادة معدل تربية الأقارب به وحيث أن أعداد هذه القطعان كبيرة كما سبق ذكره فإن أصحاب هذه المزارع تقوم بتخصيص مساحة من الأرض لزراعة محاصيل الأعلاف اللازمة لتغذية هذه الحيوانات كما ان العائد من رأس المال فى هذه القطعان يكون بطئ نوعا ما بالرغم من تميزه بالثبات .

ب- القطعان الطيارة (الزرابة) :

وتنشأ أو تأسس هذه القطعان بهدف بيع اللبن بسعر مرتفع

لذا فإنها تقام بالقرب من مراكز الاستهلاك مثل المدن والمصانع كما أن

أبقار هذه القطعان يتم شراؤها عشار أو حديثة الولادة كما انها لا يوجد بها

ذكور تربية حيث لا يحدث فيها تزاوج أو أى أداء تناسلى وتتميز هذه

القطعان بأنها غير متجانسة فى النوع أو المجموعة التربوية أو العمر كما

أنها تعيش لفترة محدودة بالمزرعة وتباع بعد ذلك للتسمين والذبح ويتميز

العائد على دورة رأس المال بسرعته عند مقارنته بالقطعان الثابتة .

أ- القطعان الأصيلة : Pure-breed herds :- وتتميز بـ :-

-أبقار هذه القطعان أصيلة ومن سلالة واحدة وكذلك ذكورها وجميعها مختبرة.

-تتميز هذه القطعان بأن أعدادها محدودة .

-تؤسس هذه القطعان لإنتاج ذكور وإناث التربية فى أغلب الأحوال بينما تباع

العجلات الزائدة للتربية فى قطعان أصيلة أو تجارية بينما تباع الطلائق للتربية

أو لجمعيات التلقيح الصناعى .

-تدر هذه القطعان دخلا كبيرا من بيع العجول والعجلات كما تمثل نسبة

صغيرة من قطعان ماشية اللبن فى العالم .

-تطبق فيها الأسس العلمية من حيث الرعاية والتغذية .. الخ .

-يمارس فيها طرق التربية الحديثة والانتخاب بهدف تحسين القطعان بالنسبة

لصفة انتاج اللبن.

ب - القطعان المدرجة (التجارية) : Commercial herds :

وتتميز بـ

- تشكل هذه القطعان معظم ماشية اللبن فتشكل فى امريكا 90%.
- طلائق هذه القطعان تكون نقية دائما والإناث ناتجة من تدرّج أبقار لا تنتمى لسلالة معينة أو تنتمى لسلالة ضعيفة الانتاج (غالبا تكون سلالة محلية).
- يتم اختيار حيوانات هذه القطعان بحيث تكون مطابقة لنموذج حيوان اللبن حيث تعطى الأبقار انتاج يقارب انتاج حيوانات اللبن الاصلية والمستخدم طلائقها فى عملية التدرّج.
- أعدادها كبيرة حيث تصل إلى 2000 بقرة أو أكثر.
- تستخدم العجلات الناتجة فى هذه القطعان لاستبدالها بالأبقار الكبيرة فى حالة ما إذا كانت المساحة كافية وتكاليف العمالة رخيصة أم فى حالة عدم توافر هذه الظروف فإنه يفضل شراء عجلات الاستبدال من مصادر أخرى .

ثالثا: حسب نظام الاستخدام : وتنقسم إلى :-

أ- مزارع متخصصة فى انتاج الماشية : - وفيها يعتمد دخل المزرعة أساسا على بيع اللبن ومنتجاته أو على بيع عجول أو عجلات مسمنة أو غير مسمنة وفى العادة يكون متوسط حجم هذه المزارع صغيرا.

ب- مزارع مختلطة :- ويكون انتاج الحليب أو اللحم فيها يمثل احد موارد المزرعة الهامة بجانب ماشية اللحم أو أغنام الضأن أو الدواجن.

ج- مزارع عادية : وفيها يكون انتاج الماشية عرضيا بينما يمثل انتاج المحاصيل الحقلية الاستغلال الرئيسى للمزرعة كما هو شائع فى مصر.

رابعاً: حسب الكثافة :- وتقسم فيها مزارع الماشية إلى :-

أ- المزارع غير كثيفة : Extensive farms :- وفيها يستخدم الحيوان لاتمام دورة الأرض والنبات فى أبسط صورها بغرض تغطية احتياجات الإنسان من المنتجات الحيوانية بأسعار منخفضة نسبياً .

ب- المزارع الكثيفة : Intensive farms :- وتتميز باستخدام الطرق التكنولوجية والاستخدام الأمثل لرأس المال لتحقيق أقصى إنتاجية كما ونوعاً من هذه المزارع .

ويتوقف حجم القطيع أو عدد حيواناته على قدرة المربي المالية ومدى توفر الخبرة والإمكانيات بالمزرعة من حيث مساحة المرعى ومساحة المساكن ونوع المزرعة (تربية الأبقار فيها أساسى أم ثانوى) ويجب أن يكون حجم القطيع اقتصادياً بمعنى أن يحقق العدد من الحيوانات الذى يحويه القطيع ربحاً معنوياً وبالقدر الذى يشجع المربين على زيادة الاهتمام بقطعانهم والعمل على تحسينها وبحيث تزداد كفاءة الاستفادة من المرعى وحسن تنظيم دورات الرعى بما يكفل اقتصادية العمالة وزيادة الانتاج إلى مراحل تسويقية ذات كفاءة عالية .

وفى البلاد الحارة تختلف الصورة نسبيا حيث يتم انتاج ماشية اللبن فى ثلاث صور Types أو نماذج من مربى الماشية وهم :-

أ- الفلاح الصغير : والذى يتعيش على ما ينتجه وتستخدم حيواناته فى انتاج اللبن والعجول بالإضافة إلى استغلالها فى العمل وعندما تكبر فى السن تباع للذبح .

ب- المربى المتخصص فى انتاج الماشة : وعادتا ما تكون قطعانه متوسطة الحجم وتمثل نسبة صغيرة من نماذج الإنتاج الثلاث

ج- المنتج الكبير : من المعروف ان الغالبية العظمة من منتجى الماشية فى البلاد الحارة هم من الفئة الأولى والتي تستوفى احتياجاتها الشخصية أولا ثم يبيعون الزيادة فى صور حليب خام أو كمنتجات ألبان بالإضافة لأى بيع نتاجهم من العجول وفى الهند يتم يوفى ثلث كمية اللبن السائل فى الاسواق من هذه الفئة التى لا يمكن اعتبارهم منتجين للبن أو اللحم بالمعنى المعروف ولو أنهم يمثلون قدر كبير عند تقدير النتاج الكلى فى المناطق الحارة . هذا ومن الواجب العمل على ايجاد نظام مناسب لتحسين انتاج الحليب عند هذه الفئة من المربين بالإضافة إلى الحرص على عمل نظام تسويقى مناسب لانتاجهم .

المراجع

1- كتاب رعاية الماشية لأنتاج (البن – اللحم- لبن ولحم)- أ.د/ محمد خيرى أبراهيم- المكتبة الأكاديمية 2013 الطبعة الأولى.

2- أنتاج اللبن واللحم من المراعى – ج. م. ويلكنسون – الدار العربية للنشر والتوزيع 2011 الطبعة الأولى.